

اجتمع مع ملك الأردن لبحث المستجدات كولن باول: مبادرة ولي العهد ستقوم بدور مهم في قضية السلام



ملك الأردن وباول أثناء لقائهما في واشنطن - أ.ف.ب

عبد الله الثاني بأنه كان «جيداً»، وقال إن الاجتماع أتاح له الفرصة لمناقشة الحاجة إلى العودة للمفاوضات الأمنية والحاجة لإعادة الحياة الاقتصادية للشعب الفلسطيني ومساعدة السلطة الفلسطينية على القيام بوظيفتها بصورة أفضل من أجل تحقيق الأمن للمنطقة والعمل مع الاسرائيليين على هذا المسار الأمني.

وأضاف باول الذي كان يتحدث إلى الصحفيين في مؤتمر صحفي مشترك مع العاهل الأردني أن الأردنيين سيعيدون دوراً مهماً وجدياً ونحن نتقدم إلى الامم واثني اتطلع إلى تلقي التصيحة والمشورة من جلالة الملك عبد الله الثاني ومن الحكومة الأردنية ونحن نرسم خططنا للاسابيع القادمة.

وأوضح باول أنه ناقش أيضاً الحاجة إلى وجود «أفق سياسي» يرى فيه الناس أنه سيكون هناك حل سياسي وأن الأطراف في المنطقة وفي المجتمع الدولي يعملون لتحقيق هذا الهدف.

وقال انه ناقش أيضاً مع الملك عبد الله الثاني العلاقات الثنائية والفلسطينيين على السواء.

وقال باول في كلمة له أمام مؤتمر لرابطة مناهضة التشويه بواشنطن إن مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ستقوم بدور مهم في قضية السلام إلى جانب رؤية الرئيس الأميركي جورج بوش وأفكار أخرى.

وشدد باول على أنه لن يكون هناك من سبيل للتقدم إلى الامم في عملية السلام ما لم ينته الأرباب والعنف تماماً، مشيراً في هذا الصدد إلى أنه يجب الاهتمام بالاحتياجات الإنسانية العاجلة وبناء مؤسسات ديموقراطية قوية كقاعدة لولة فلسطينية.

وأضاف باول بقوله أنهم يعملون على عقد اجتماع يعقد في وقت لاحق في الصيف حيث يمكن طرح الأفكار المختلفة والرؤى المختلفة القائمة بالنظر للقضايا الأمنية والسياسية والتنمية الاقتصادية.

من جهة أخرى وصف باول اجتماعه مع العاهل الأردني الملك

أضواء

جاسر عبدالعزيز الجاسر

«الإنسانية» في مواجهة اليسار

واليمين الفرنسي

تتخاض الانتخابات الجولية الثانية للرئاسة الفرنسية وضمن له فوزاً تاريخياً لم يحلم به، نسبته ٨٢٪ من الأصوات التي صوتت لشيراك كأن أكثرها من اليساريين الذين لم يكن تصويتهم حياً به، بل كرمز للويان.. ولكن الحب الطائر لشيراك من اليساريين انتهى وسيتحول إلى كره فكري فاليساريون حتماً سيوحون صفوفهم لدعم مرشحهم في الانتخابات البرلمانية التي ستجري بعد شهر، لأنهم بعد فقدتهم منصب الرئاسة لتخاذلهم وعدم توجيههم بنفس الكثافة التي توجهوا بها في الجولة الثانية من الانتخابات بعد أن أحسوا بالخاطر!!

ولهذا فالتوقع أن اليساريين الفرنسيين الذين بدعوا في توحيد صفوفهم واتقوا على قوائم موحدة سيعدون مخططهم الانتخابي بالتوجه بكثافة إلى صناديق الاقتراع بهدف الحفاظ على سيطرتهم على الجمعية الوطنية «البرلمان» ليكون بإمكانهم العودة إلى رئاسة الحكومة وإجبار شيراك على تقاسم السلطة معهم، على غرار ما كان الوضع عليه في الفترة الأولى من حكم شيراك، حيث فرض عليه تقاسم الحكم مع جوسبان!!

هذا المخطط اليساري لم يغب عن شيراك وعن يمين الوسط الذي يمثل ثنائي شيراك - جيسكار، ولهذا فقد اختار الرئيس الفرنسي شخصية سياسية تتمتع بقبول شعبي، وتعاطف حتى في أوساط اليساريين وبالذات بين أبناء الطبقة العاملة، فالسيد جان بيير زافان ابن الاشتراكي الشهير بيير مينديس ورجل الإعلام المتواضع، يبشر بما يطلق عليه في فرنسا «سياسة الإنسانية الخلاقة» وهو يريد شيراك واليمين الوسط أن يكون بدلاً عن الاشتراكية، وتكون فلسفة ونهج رافارين «فخاء» لاصطياد اليساريين للتصويت لـ «الإنسانية» بدلاً من الجري وراء مطالب اليساريين التي تنفر رجال الاعمال والمستثمرين.. وغلو المتطرفين العنصريين من اليمين.

وهكذا بإنسانية رافارين يسعى شيراك للإفلات من «حصار» اليسار ومواصله الارتياح بتمامين فترة ثانية من الحكم دون مشاركة اليسار.. والتخلص من مضايقة اليمين!!

jaser@al-jazirah.com

وفقاً لمحصلة جديدة ٣٠٠ قتيل في عبارة بنجلاديش

دكا - أ.ف.ب

أعلن مسؤولون أمس الثلاثاء ان حصيلة غرق العبارة الذي حصل الجمعة الماضي في بنجلاديش تتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ قتيل وقد ترتفع أكثر بسبب وجود العديد من المفقودين. وكانت العبارة على غرقت ليل الجمعة السبت في نهر مغنا بالقرب من مرقا شنور على بعد خمسين كلم جنوب شرق العاصمة دكا. وقال مسؤول كبير ان عمليات الانقاذ توقفت فيما تتواصل عمليات البحث عن الضحايا.

وحسب الاحصاءات الرسمية الأخيرة غير النهائية فانه تم احصاء ١٩٠ جثة.

لكن صحف دكا اشارت إلى وجود ما بين ٢٨٧ و ٣٠٢ جثث وانه من المرجح ارتفاع الحصيلة بشكل اضافي.

وقال وزير الملاحة أكبر حسين أمس ان العبارة كانت تنقل حوالي ٤٠٠ شخص فيما كانت التقديرات الأولية تشير إلى ان عدد الركاب يتراوح بين ١٢٥ و ١٥٠ شخصاً.

ويتكرر غرق العبارات في بنجلاديش ذات الواجهة الساحلية الطويلة والتي تكثر فيها مجاري المياه.

البعض يعتبره سفير ابن لادن في أوروبا هل هناك صفقة بين «أبو قتادة» والخبايا البريطانية؟!

لندن - خدمة الجزيرة الصحفية *

تقول مصادر الشرطة ان الرجل الذي عينه أسامة بن لادن «سفيراً» له في أوروبا مازال هارباً ويطبق في بريطانيا رغم انه مطلوب للاستجواب في عدة دول. فأبو قتادة الذي هرب من بيته غرب لندن مع نهاية العام الماضي، استطاع تجنب الاعتقال من قبل السلطات البريطانية في وقت تراجع فيه وزارة الداخلية البريطانية ضغطاً متزايداً لتوضيح عدم اعتقال رجل الدين الذي يعتقد انه لعب دوراً حورياً في التجمعات الإرهابية عبر القارة الأوروبية.

ويسود الاعتقاد أن أبو قتادة مازال يعطي المخابرات البريطانية معلومات مقابل عدم اعتقاله. لكن مصدراً كبيراً في الشرطة نفى هذا الأمر. ومؤخراً فإن المحققين الألمان يعتبرونه الرجل الأول في التنظيمات الإرهابية التي كانت تخطف لعدد من الأعمال في ألمانيا بما فيها تفجير السفارة البريطانية في برلين وهناك اعتقاد بتورطه في تهريب جوازات سفر مزورة للمجموعات المتطرفة.

وقال محقق اللطفي بويتيه، أو راوفاضي المحكمة الأمريكية تي. اس. اليس حتى أواخر شهر مايو / أيار اتخذ قرار بشأن استجواب شهود رئيسيين ومسجونين طالبان والقاعدة في غوانتامو الذين قد يكون لديهم معلومات تفيد الدفاع في محاكمة ليند.

وجاء موقف القاضي بالسماح للاتصالات الهاتفية والدوائر التلفزيونية ليتمثل حلاً وسطاً للمشكلة.

وكان الادعاء قد طلب من محامي ليند التقدم باستجوابهم على السجناء بينما طالب الدفاع مكتوبة لتقوم لجنة بوزارة الدفاع الأمريكية بتقييمها قبل طرحها على السجناء الذين وجد في بنجلاديش في وقت اعتقاله.

وفي وقت مصدر إسلامي يعرف بشكل جيد أبو قتادة فإنه مازال موجوداً في بريطانيا.

وكان أبو قتادة قد منع اللجوء إلى بريطانيا عام ١٩٩٤ بعد ان موجود على لائحة المطلوبين من قبل الشرطة الفيدرالية FBI.

عاش رجل الدين (أبو قتادة) مع زوجته وأطفاله الأربعة في منطقة «أكتون» (غربي لندن)، وكان من المتوقع أن يكون أول المحتجزين وأخر قانون مكافحة الإرهاب والأمن والذي أصبح موضع التنفيذ أواخر العام الماضي، وهذا القانون أعطى قوات الأمن حق احتجاز المشتبه بكونهم إرهابيين بدون محكمة.

* الأوبزرفر، اللندنية

هبوط طائرة صينية في البحر وانتشال ٦٠ جثة ١٨ قتيلاً و٣٣ ناجياً في تحطم طائرة مصرية

تونس - القاهرة - بكين - أ.ف.ب



الطائرة المصرية بعد سقوطها بين الأحرش وفي الإطار يوجد أحد الناجين من الركاب - رويترز

تونس ان الطائرة كانت تحاول القيام بهبوط اضطراري عندما وقع الحادث. وفي الصين تم انتشال أكثر من ١٨ ركابا ونجا ٣٣ آخرون عندما تحطمت طائرة مصرية قرب تونس بعد ظهر أمس وأعلن السفير المصري مهدى فتح الله من مكان الحادث في تونس تم العثور له على ١٨ جثة كما نقل ٣٣ شخصاً إلى المستشفيات وإضافة إلى جميع أفراد الطاقم الآخرين في طائرة البوينغ ٣٧٧-٥٠٠ لقوا حتفهم وبينهم مساعد الطيار. وأوضح السفير ان قائد الطائرة اشرف على احمد عبدالعال بين الجرحى كما نجت المضيفة المصرية امية ماهر من الحادث كما افاقت والدتها وكاتبة في ايس برس. وكانت الطائرة تقل ٥٦ شخصاً بينهم ٢٧ مصرية و ١٦ تونسياً وصينياً وثلاثة جزائريين وليبيين وسعوديين وثلاثة اردنيين وفلسطينيين وبريطانيين. وكشف فتح الله ان سوء الأحوال الجوية والأمطار وراء الحادث. فيما افاد مصدر رسمي

تشكيل مليشيات للتصدي للعمليات المشتركة الأمريكية الباكستانية إصابة ٣٠ مدنياً في قصف أمريكي على قرية أفغانية

العواصم - الوكالات



كابول - أفغانستان، أ.ف.ب: جنود بريطانيون يتدربون في أحد المواقع الجبلية في أفغانستان خلال عمليات البحث عن جنود القاعدة.

وشاهد مراسل رويترز أول طائرتين هليكوبتر عملاقتين من طراز تشينوك تقلان جنوداً من سلاح المشاة الكندي وبعض الجنود الأمريكيين وهما يهبطان في قاعدة باجرام الجوية الساعة الثامنة والثلاثين صباحاً.

وقال المتحدثون البحري لوك تشارون المتحدث باسم القوات الكندية ان تفاصيل المهمة الكندية التي اطلق عليها اسم «العملية توري» ستعلن في وقت لاحق. وما زالت عملية أخرى منفصلة يقوم بها الف من قوات البحرية الملكية البريطانية مستمرة وسط القتال والوديام في جنوب شرق أفغانستان.

ومن جانب آخر تعهد احد الأحزاب الإسلامية في باكستان أمس الثلاثاء بالعمل على منع أي عملية عسكرية أمريكية باكستانية مشتركة في المدارس الدينية داخل المناطق القبلية الباكستانية على الحدود مع أفغانستان.

وترمي هذه العمليات العسكرية المشتركة إلى مطاردة الطالبان أو عناصر شبكة القاعدة الذين يعتقد بأنهم غادروا المناطق الجبلية شرق أفغانستان المجاورة للجوء إلى الجانب الباكستاني من

الحدود حيث ينتهي السكان إلى قبائل الباشتون نفسها. وأعلنت جمعية علماء الإسلام، المجموعة السياسية المهيمنة في هذه المناطق شبه المستقلة، عن اجراء تظاهرات على المستوى الوطني يوم الجمعة احتجاجاً على العمليات التي تقوم بها الولايات المتحدة في المناطق القبلية.

وقال مسؤول جمعية علماء الإسلام مولانا فضل الرحمن هاتفياً من لاهور لوكالة فرانس برس «لقد قررنا اجراء تظاهرات لإدانة العمليات الأمريكية في باكستان».

وأشارت الصحافة الباكستانية أمس إلى تشكيل ميليشيات مسلحة في المناطق القبلية لحراسة المدارس الدينية والمدارس الإسلامية الأخرى في منطقة سيرانشاه للتصدي لأي تدخل للقوات المحلية أو الأجنبية.

ومن جانب آخر اقترح قاض اتحادي أمريكي على الادعاء السماح لمحاكي جون وكورليند الأمريكي المتهم بالانتماء لحركة طالبان الأفغانية باستجواب المعتقلين في أفغانستان والمحتجزين الآن في قاعدة

اصيب العشرات من الافغان في قصف أمريكي استهدف منطقة في شرق أفغانستان حيث تقوم قوات التحالف الدولي بتعقب عناصر من تنظيم القاعدة وحركة طالبان في وقت أعرب فيه حزب اسلامي باكستاني عن عزمه التصدي لعمليات مشتركة أمريكية باكستانية من خلال اقامة مليشيات لحماية المدارس الدينية على الحدود مع أفغانستان وهي المنطقة التي تستهدفها العمليات المشتركة.

وأفادت وكالة الأنباء الأفغانية الإسلامية أمس الثلاثاء ان ٣٠ مدنياً على الأقل اصيبوا بجروح يوم الاثنين في ولاية كونار شرق أفغانستان نتيجة سقوط قنبلة أو صاروخ أمريكي على قرية.

وقال قرويون من المنطقة للوكالة التي تتخذ من باكستان مقراً لها أنهم شاهدوا طائرة أمريكية تحلق فوق المنطقة قبل قصف قرية دابري.

وهذه القرية التي تبعد حوالي ٣٥ كلم شمال غرب كبرى مدن الولاية أسد آباد، كانت استخدمت مقرّاً لتجسس خان القائد الذي كان مسؤولاً لزعم الحرس قلب الدين حكمتيار.

وأعلن كشمير خان انه انضم إلى صفوف تحالف الشمال، التحالف الإقليمي الذي يحارب نظام طالبان والذي يهيمن على الحكومة الانتقالية الحالية. وتتابع قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة حالياً حملتها العسكرية التي تتركز في شرق أفغانستان لمطاردة فلول شبكة القاعدة وطالبان.

وأعلن وزير الدفاع الكندي ايرت ايجلتون أمس ان بلاده ترس خفض حجم قواتها البرية في أفغانستان على عدم تجسدي التفويض الخاص بها عندما ينتهي هذا الصيف.

وقد بدأ جنود كنديون يبحثون عن مقاتلين مخفيين من تنظيم القاعدة وحركة طالبان الأفغانية في شرق أفغانستان العودة إلى قاعدة باجرام الجوية أمس الثلاثاء بعد انتهاء عملية دامت ثلاثة أيام.

البحرينيون ينتخبون مجالسهم البلدية غداً

المنامة - أ.ف.ب

يتوجه البحرينيون غداً الخميس إلى مكاتب الاقتراع لاختيار أعضاء خمسة مجالس بلدية في انتخابات ترمي السلطة والمعارضة على حد سواء ان تكمل بالنجاح تمهيدا للانتخابات التشريعية التي ستعقد في تشرين الاول / اكتوبر لإعادة العمل بالبرلمان الذي تم حله قبل ٢٧ عاماً.

وصرح ابراهيم حسين مسؤول في جمعية الرفاق الوطني الاسلامي أمس الثلاثاء «نحن مع انجاح تجربة الانتخابات البلدية رغم تحفظاتنا على توزيع الدوائر والصلاحيات المحدودة للمجلس البلدي».

وتعتبر جمعية الرفاق الوطني الاسلامي احدى اهم الجمعيات السياسية السبع التي شكلت في غياب قانون حول الاحزاب السياسية في البحرين.

وتحرص السلطات البحرينية من جانبها على ضمان نجاح هذه الانتخابات الاولى منذ ١٩٥٧.

وعشية موعد الانتخابات دعا ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة المواطنين البحرينيين إلى «ممارسة حقهم الانتخابي بكل حرية ومسؤولية».

محكمة تطلب شهادة أسقف في قضية اعتداء جنسي بأمريكا

واشنطن - د.ب

أصدر قاضية أمريكية حكماً في وقت متأخر الاثني يأمر كاردينال بوسطن، برنارد لو، بالادلاء بشهادته في قضية مدنية متهمة فيها قس، مجرد من وظيفته الكنيسية، بالتحرش بعشرات الأطفال.

وأمرت القاضية كونستانس سويني بأن يديلي بأن يشهداته اليوم الأربعاء قائلة بأنها قلقة إزاء احتمال أن ينقل الفاتيكان لو إلى منصب آخر في روما بما يحول دون إدلائه بشهادته.

وكان لو قد رفض المطالبات المتكررة باستقالته بعد اتهامه هو وأبرشيته بنقل القس السابق جون جوجان من أبرشية إلى أخرى دون تعريف المدعين التابعين له بما علمته قيادة الكنيسية، وهو أن جوجان، الذي أدين بالتحرش، يعتدي على الأطفال.

وتتعلق الدعوى المدنية ضد لو وأبرشيته في بوسطن بـ ٨٦ شخصاً رفعوا دعوى تحرش جنسي ضد جوجان، وقد طالب المدعون بشهادة لو بعد انسحاب الابريشية يوم الجمعة الماضي من تسوية بمبلغ ١٥ مليون إلى ٣٠ مليون دولار.

وقالت الابريشية إن هذا المبلغ، بجانب اتهامات أخرى متوقعة أن تطالب بالتعويض عن اعتداءات جنسية.

الأمن وانتخابات يونيو أولى مهامها بيار رافاران يشكل الحكومة الفرنسية الجديدة

باريس - أ.ف.ب

قدم رئيس الوزراء الفرنسي جان بييار رافاران أمس الثلاثاء إلى الرئيس جاك شيراك أعضاء حكومته اليمينية الجديدة التي ستكلف بالدرجة الأولى مكافحة مشكلة انعدام الأمن والتخضير لإجراء انتخابات تشريعية متوقعة في حزيران / يونيو.

وتضم الحكومة ١٥ وزيراً و ١٢ وزير دولة.

ويتولى نيكولا ساركوزي (٤٧ عاماً) وزارة الداخلية والأمن الداخلي والحريات المحلية.

ويتولى دومينيك دو فيلوبان (٤٨ عاماً) وزارة الخارجية والتعاون والفرنكوفونية. بعد ان كان حتى أمس الثلاثاء الأمين العام لرئاسة الجمهورية.

وعينت ميشال اليوت ماري (٥٥ عاماً) رئيسة حزب التجمع من أجل الجمهورية الذي أسسه شيراك على رأس وزارة الدفاع والمقاتلين القديمين.

وعين دومينيكي بيرين (٥٦ عاماً) وزيراً للعدل. في حين تولى فرنسيس مير (٦٢ عاماً) رئيس مجلس ادارة ارسنور، وزارة الاقتصاد.

وقد أعلن الرئيس الفرنسي مساء الأحد ان أولى مهام هذه الحكومة تقضي بمكافحة انعدام الأمن وإعادة الثقة إلى نفوس المواطنين فضلاً عن التخضير للانتخابات التشريعية المقررة في حزيران / يونيو.